

اعتبر ألكسيس تسيبراس زعيم حزب سيريزا اليساري اليوناني الذي يتقدم استطلاعات الرأي إن فوز حزبه في الانتخابات التشريعية التي ستجري هذا الشهر، يشكل بداية "تغيير ضروري" في أوروبا سينعكس خصوصا على إسبانيا وإيرلندا.

وقال تسيبراس في خطاب في أثينا استعداد فيه البنود الكبرى لبرنامج سيريزا إن "التغيير الضروري في أوروبا يبدأ هنا، في اليونان" وسينتقل "تدريجا إلى أكثر (من بلد)".

وأشار خصوصا إلى إسبانيا حيث يبرز حزب بوديموس الجديد المناهض للبرالية قبل الانتخابات التشريعية المقررة هذا العام وإلى إيرلندا التي ستشهد انتخابات العام المقبل.

وأكد تسيبراس أنه يريد أن يجعل من اليونان "مثالا إيجابيا للتقدمية في أوروبا" مع رهانه في انتخابات 25 يناير/كانون الثاني على نهاية ما اعتبره "عالما سياسيا قديما" أركانه محافظو الديمقراطية الجديدة واشتراكيو باسوك الذين يشكلون الائتلاف الحاكم حاليا.

وأضاف "بفضل مفاوضات نشطة، نضمن مشاركة عادلة فعليا لبلادنا في منطقة اليورو، من دون التقشف الذي لا تفرضه القواعد الأوروبية". وشدد على "وجوب وضع حد للتقشف".

وأفادت النسخة الالكترونية لمجلة شبيغل السبت إن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لا تمنع خروج اليونان من منطقة اليورو في حال أعاد اليسار المتطرف النظر في سياسة التقشف المالي في هذا البلد.

والأركان الأربعة لبرنامج الحزب هي "التصدي للأزمة الانسانية" و"إحياء الاقتصاد" و"الانخراط مجددا في العمل" و"إصلاح الدولة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/01/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com